

6 - قواعد السير إلى الله تعالى | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:13](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:37](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:53](#)

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:17](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:45](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة ثم اما بعد - [00:02:10](#)

فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:02:35](#)

واجعله لوجهك خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اخوتي في الله انا احبكم في الله كيف حالكم مع الله هذا هو المنطلق الذي سننطلق منه دائما ايها الاخوة في هذه الحلقات تحديدا - [00:02:55](#)

انها قضية حلقات مدارج السالكين وذكرنا ان مدارج جمع مدرجة وهي التي يتدرج فيها الانسان درجة درجة يترقى فيها الانسان درجة درجة حتى يصل الى هدف حددناه وهو رضا الله - [00:03:27](#)

ذكرنا ان هذه المدارج اه كتب فيها بعض الناس وهي خطوات السير الى الله خطوات السير الى الله ان يسير الانسان في هذه المدارج درجة درجة ينزل فيها منزلة منزلة. فهي كمنازل الطريق - [00:03:56](#)

انها آ مراحل للطريق انها آ مدارج للارتفاع والرقى آ وذكرنا ردا على شبهة ان السلف اه رضوان الله عليهم الصحابة والتابعين وتابعوا التابعين لم يكتبوا في هذه المسألة. وذكرنا الرد على هذه الشبهة ان الصحابة ايضا لم يكتبوا في قضية آ - [00:04:21](#)

اللغة ولا مصطلح الحديث ولا اصول الفقه ولا القواعد الفقهية يعني لو قلنا لصحابي ان هذا الاسم منصوب لانه حال لا يعرف معنى كلمة حال. ما كانش عندهم حاجة اسمها حال - [00:04:49](#)

قال ولا مفعول به ولا مفعول مطلق ولا مفعول لاجله. ولا هذه الاصطلاحات التي وضعناها ولا آ يعني اصطلاحات ان فلان ضعيف ولا اختلط باخره ولا آ آ صدوق ولا يعني آ سقة - [00:05:06](#)

هذه الاصطلاحات المستحدثة انما استحدثت في العلم بعد ذلك لعجمة اصابت الناس في السير كان الصحابة يسيرون هذه المنازل وهذه المدارج تلقائيا دون ان يسموها. فهم اهل الانس بالله ولم يكونوا يسمونه الانس. هذا حالهم - [00:05:29](#)

وهم آ اهل الاخبات والخشية والخشوع والتوكل واليقين والرضا والسكينة هم قالوا البيضة والتوبة والفكرة هذه المنازل التي

سنذكرها انما سميت تعريفا ليوتج لتو تعلم ليتعلمها الناس لنعلمها للناس. [00:05:54](#) - للاخذ بايدي الناس -

كما هي قصة النحو انهم كانوا يتكلمون العربية دون لحن فصاحة وصارت الان توتعلم والا فانك تجد آآ الرجل من هؤلاء يخطط خبط عشواء دون اديان ان يدري او يفهم - [00:06:24](#)

الشاهد بطلنا النفس في الرد على ذلك وعرفنا بعض الاصطلاحات التي سنمر بها ووقفنا في اخر الحلقة الماضية عندي سؤال اذا وصل العبد الى مقام هل ينسلخ منه واذا انسلخ - [00:06:45](#)

هل يعود اليه والجواب انه قد ينسلخ العبد من المقام وقد يعود وقد لا يعود وقالوا هذه المقامات العلية يبتلون في مقاماتهم يبتلون اما ان يسبت ويصدق ويتمكن واما ان ينسلخ - [00:07:09](#)

واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث - [00:07:47](#)

او تتركه يلهث. تعالوا لنرى مثلا في صحابة النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوضح لنا القضية وضوحا بينا في منزلة اسمها منزلة الصدق وقد ضربت مثالا في اللقاء الماضي ده ذلك الذي دفعني ان استكمل نفس المثال - [00:08:09](#)

في قصة كعب بن مالك وتخلفه عن غزوة خيبر اقتطع الشواهد فقط من الحديث لان الحديث طويل قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه قافلا - [00:08:32](#)

يعني راجعا من خيبر الى مكة الى المدينة حضرتي بسي عمي وتفقيت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا والحديث ده في مرة من من المرات استخرجت منه مية خمسة وتلاتين فائدة - [00:08:56](#)

لان فوائد واقعية جدا انظر يقول فلما توجه قافلا حضرتي بسي وطفقت اتذكر الكذب تجد نفسك احيانا حين تبتلى في موقف تتذكر الكذب سبحان الله العظيم ولم لم تتذكر الصدق ؟ - [00:09:24](#)

تجد انسان ابتلي بدين مسلا اول حاجة نبدأ نفكر فيها البنك او الرشوة او السرقة او انه يستلف من غيره او او ولا يتذكر يقول يا رب اقض عني الدين - [00:09:53](#)

واغني من الفقر هذا هو الاشكال اننا دائما حين نبتلى في موقف من المواقف نظل نتذكر كيف نعمل بانفسنا هذه تربية خاطئة في الاصل لم نربى على اننا اذا ابتلينا ان نفزع الى الله - [00:10:13](#)

وكثيرا ما اذكر هذا المعنى في قصة اصحاب الغار انهم لما نزل الصخرة فسدت عليهم باب الغار كان اول ما قالوه لن ينجيكم مما انتم فيه الا الله فتوسلوا اليه بصالح اعمالكم - [00:10:37](#)

ودايما اسأل السؤال التقليدي لو انت وانت وانا كنا جوة الغار ونزلت صخرة سدت علينا باب الغار تفتكر انت اول حاجة هتقولها ايه قل لي بقول يا رب ما تكذبش - [00:10:55](#)

يا زفتة مش هتقول يا رب اول حاجة تقولها ساعة الصخرة لما نزلت سدت باب الغار. يا نهار اسود انا عارف هو يوم منيل من اوله وانت هتقول المصيبة ان التليفون ما فيش ارسال - [00:11:18](#)

مش ده اللي بيحصل ؟ قل لي لا لا لا. لا بيحصل اول حاجة تمد ايديك على التليفون ما فيش ارسال اول حاجة تمد ايديك على الفلوس هتدور على الكروت تعرف مين - [00:11:35](#)

هتدور على حطة جديدة تزق بها الصخرة وبعدين هتقول يا رب لكن مش يا رب اول حاجة هي دي المشكلة الكبيرة مشكلة في حياتنا ودي واقعية بشرية لكن تحتاج معالجة - [00:11:48](#)

عارف ازاى بسرعة بسرعة احنا مش ده موضوعنا الصلاة الصلاة مش انا اللي بقول كده. قال الله جل جلاله خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلي - [00:12:09](#)

دول لا الا المصلين. الشاهد سيدنا كعب رضي الله عنه لما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قادم راجع من آآ من خيبر يقول شلت الهم هقول له ايه - [00:12:51](#)

وقعدت افكر في الكذب اقول له امي ماتت اقول له زوجتي كانت عيانة اقول له كانت عندي ظروف اقول له ينطلق لك هاللو في رجلي زي ما انت بتعمل دايمًا - [00:13:15](#)

لما بتحضرش الدرس وتيجي تقول هقابل الشيخ دلوقتي يقول لي ما جتتش المرة اللي فاتت اقول له ايه وتفضل ترتب ميت كدبة فطفقت اتذكر الكذب واقول لمازا اخرج من سخطه غدا - [00:13:39](#)

واستعنت على ذلك بكل رأي بكل ذي رأي من اهلي بيقولوا له ده في واحد بقى فنان في الكذب يطلعك منها زي الشعرة من العجين يروح يقول له تفكر اقول ايه للنبي - [00:14:00](#)

بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل لي ان رسول الله انا عايز افهم انتم ما بتصلوش على النبي ليه ما تصلي يا عم على سيدك النبي انت مش سمعت؟ - [00:14:19](#)

اسم رسول الله قل صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قد اظلم قادمًا انزاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب - [00:14:40](#)

فاجمعت صدقه هي دي اللي احنا قلنا عليها في اللقاء الماضي لوائح وبوارق قال لك جه على بالي كده هو الصدق وفي فرق العزم على الصدق وفعل الصدق نفسه في فرق عن - [00:15:05](#)

فرق الصبر فرق بين العزم على الصبر وفعل الصبر نفسه الكلام ده ضربنا له امسلة في واحد من السلف بيقول ايه؟ يا ربي احببتك حبا فكيف ما شئت فاخترني يقول له يا رب - [00:15:49](#)

انا حبيتك حب ما حدش حبه ابدا وامتحني ابتلاه الله بحصر البول فكان يمشي في الشارع ودموعه تغرق لحيته يقول لاطفال الكتاتيب استغفروا لعمكم الكذاب ما قدرش يصبر القضية مش انك انت ناوي تصبر - [00:16:23](#)

لما ينزل البلاء تقدر تصبر ناوي تصدق لكن في الحقيقة وفي الواقع هتقدر تصدق؟ هتقدر هي دي لما تبقى لوائح وبوارق واحد بيحب الصدق ومعجب بالصدق وعازم على الصدق لكن - [00:17:02](#)

في في المواقف ويصدق فعلا هو ده الموضوع قال فاجمعت صدقه دي اللوائح المارقة اللي عدت على دماغه مش هينفع غير الصدق كده بارك طيب الحال بقى هل فعل الصدق نفسه - [00:17:34](#)

شوف الحل فلما جلس امام النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج من سخطه بعزر - [00:18:04](#)

ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لان حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله - [00:18:25](#)

لا والله ما كان لي من عزر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق هنا حاله - [00:18:58](#)

قالوا يا رسول الله انا لو قعدت قدام اي حد انا اعطيت جدلا اعرف اناقش واجادل وارد فكنت اي حد هكذب عليه. الا انت لان انا عارف ان انت يوحى اليك - [00:19:24](#)

فلو انا قلت لك كلام كذب. انت هترضى وربنا يسخطك لكن انا هقول لك الحق انا ما ليش عزر فقال صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق يبقى الاول لوائح - [00:19:41](#)

فاجمعت صدقه وادي الحال ما كان لي من عزر اما هذا فقد صدق شف بقى الكلام اللي احنا بنقول عليه ان يبتلى ما دام هو في الحال يبتلى بقى في الصدق - [00:19:58](#)

عشان يسبت فيحقق مقام الصديقية ولا هينسلخ من الصديقية ويرجع كزاب وينغمر في حمقة المعصية اول بلاء ابتلي به من اهله مجرد انه قال كده لسيدنا النبي وخرج قال فلقيني بعض اهلي. فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي -

[00:20:20](#)

بعد ما خرج من عند سيدنا النبي هو قال لسيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم بعد ما خرج من عند سيدنا النبي
صل عليه برضو صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:21:00](#)

بعد ما خرج من عند سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وقال له ما كان لي من عذر خرج وراءه ولاد عمه
واخو مراته وحماه وابن عمته خرجوا وراه. ايه يا عم - [00:21:10](#)

انت عامل لنا فيها ولي ما كل الناس قالوا للرسول كان عندنا ظروف والرسول قال له قم يغفر الله لك اشمعنى انت؟ وكنت قلت له زي
المنافقين ما قالوا يا اخي - [00:21:27](#)

ما زالوا يؤنبونني حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي لحد ما فكرت ان انا ارجع اقول له لا يا رسول الله انا كان عندي عزز وده اللي
بيحصل معك دايمًا - [00:21:39](#)

لما تيجي تقول مسلا شغلانة البنك حرام او شغلانة كازينو حرام او شغلانة كذا يا عم ارحم نفسك بقى انت هتعمل لنا فيها يا شيخ فكل
الناس بتاخذ رشوة. اشمعنى انت اللي معقدها؟ ما تبقاش اه متزمت. ما تبقاش معقد - [00:21:54](#)

لغاية الواحد ما يفكر بيقول لنفسه يعني هو انا صح كل الناس دي غلط بيدأ فعلا يتردد لو الانسان في مقام بقى مقام اكل الحلال مقام
الصدقية الصدق. مقام الاخلاص - [00:22:14](#)

كل ما تحسن الى الناس الناس يسيئوا اليك. مقام الاحسان الى اخره لو ترددت هتقع ولو سمعت يرفعك ويعطيك ويمدك يوم ليلة قال
فسألت هل لقي مسل الذي لقيت احدى قالوا - [00:22:34](#)

مرارة ابن الربيع وهلال ابن امية. فذكروا لي رجلين صالحين شهدا بدرا لي فيهما اسوة اثبتت ثبت وربنا كتب له التوبة شف بقى هو
بيقول للنبي على الموقف ده شف بيقول ايه - [00:23:07](#)

قلت يا رسول الله ان الله انما ناجاني بالصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت اسمع اسمع اسمع كعب ابن مالك بيقول ايه
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين - [00:23:32](#)

ابتلاه الله في صدق الحديث منز زكرت ذلك لرسول الله الى يومي هذا احسن مما ابتلاني به ويقول من يوم ما قلت لسيدنا النبي ان
انا مش هكذب تاني وانا ابتلى في قضية الصدق دي - [00:24:00](#)

اقع في مشكلة وتبقى زوجتي هتطلق لو قلت الحقيقة اقول الحقيقة اه في مشكلة وتبقى فلوسي كلها هتضيع وهاحفز فلوسي بكدبة
اصدق ابتلاءات متوالية في قضية الصدق تحديدا يقول فوالله ما اعلم احدا من المسلمين - [00:24:28](#)

ابتلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله اكثر مما ابتلاني ومع ذلك ما تعمدت منز زكرت ذلك لرسول الله الى يومي هذا
كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت - [00:24:54](#)

فضل يبتلى في الصدق وفضل سابت فرسخ في مقام الصديق لاجابة السؤال ان اللي وصل لمقام ممكن ينسلخ منه؟ اه بعد ما كان
صديق مقام الصديقة يقع ويبقى كذاب طب ممكن يرجع لمقامه تاني - [00:25:15](#)

اه المسألة يحتج الى معاناة انا قلت قبل كده ان الانسان ساعة ما يدخل الدين ساعة ما بيدأ سكة الالتزام لما ربنا يهديه ويبدأ يتوب
ربنا بيعطيه بعض عوامل التسببت هبة من الله - [00:25:49](#)

منحة من الله جل جلاله بيديني شوية سكية ويدي له شوية انس بالله ادي له شوية محبة بيدي له شوية خشوع ورقة في القلب
ودموع دي كلها هبات من ربنا. ودي كلها كلنا بنقول كده - [00:26:13](#)

اول ما التزمت كنت وكنت والانسان ما يحافز عليها بعمله يضيعها بيحصل ايه بعد كده يسلم منه ينسلخ من هذا المقام فلما
ينسلخ من المقام عشان يعود اليه تاني - [00:26:31](#)

اعمال مضاعفة لان اللي خده في الاول كان هبة ما كانتش باعماله يبقى ممكن ينسلخ؟ اه ودي خطورة الطريق الى الله وصل الطريق
الى الله يا طالع يا نازل ما فيش حد بيقف في الطريق - [00:26:54](#)

لو ما كنتش طالع تبقى نازل ومشكلة النازل ان اللي بيقع من فوق الجبل يستقر في السفح ما فيش حاجة يشببط فيها في الوسط بيقع

بينزل اللي بيغرق في البحر - 00:27:18

بينزل للاعمق بيوصل للقاع في قاع البحر لذك الخوف من الوقوع والثبات عزيز طيب نوصل لمقام الصديقة ازاى الاخلاص ونسبت ازاى خذ قاعدة اكتبها عندك ما بتتغيرش ابدًا كل من كان اصلح عملا - 00:27:41

كان اعلى مقاما وكل من كان اعلى مقاما كان اعظم حالا فهمتني ان الانسان كل مكان احسن عمل كل ما يبقى مقامه احلى كل ما كان مقامه اعلى تبقى احواله احسن - 00:28:27

احفزاها اللي احنا محتاجينه النهاردة حسن العمل الاحسان العمل مشكلتنا الكبيرة ان احنا بنعمل اعمال شكلية بنصلي المنزر بنصوم شكلي بنحج شكليا ربنا بر الوالدين شكليا بتتصدق شكليا كل دي مظاهر للاعمال. اما روح العمل - 00:28:58

احسان العمل هو ده اللي بينقصنا لكي يكون هذا العمل مقاما مقام ما ينفعش الكلام ده فلا بد من احسان العمل طيب احنا عايزين دلوقتي نبدأ نطلق السير الى الله عايزين نمشي في المدايح - 00:29:45

قبل ما نمشي عايز اتكلم النهاردة عن اه خمس عناصر عن خمس عناصر مهمة جدا للسير الى الله الاول تحديد اهداف السير اي انسان بيمشي بدون ما يحدد الهدف يضل ويضيع - 00:30:18

لذلك لابد من تحديد الهدف احنا عايزين نروح فين نتعلم ايه نعمل ايه احنا عايزين ايه تحديدنا من الحلقات دي من المدايح نمره واحد الكشف عن منازل السير والكلام ده انا قلته الحلقة اللي فاتت - 00:30:44

لما لما قلت ان آآ اللي ماشي في طريق مصر اسكندرية الزراعي وعرف معالم الطريق وعارف افات الطريق ما يضلش شايف نفسه زي ما قلت كده ماشي في الطريق شايف البلد دي والبلد دي والبلد دي - 00:31:13

عارف المطب ده والكمين ده ماشي صح لكن اللي ما يعرفش ممكن يتوه ممكن يضل عشان كده بنقول ان الطريق الى الله عز وجل آآ طريق طويلة جدا مساحة الطريق او مسافة الطريق او طول الطريق - 00:31:37

من يوم ما تولد الى ان تموت من يوم ما سقطت من بطن امك وانت سائر الى الله حتى تسقط في القبر هو دي مدة السير فلو مش عارف الطريق - 00:32:08

كنت بقول ايه مش كل حاجة جميلة يبقى صح فاللي مش عارف الطريق مسلا واحد ماشي في الطريق الصحراوي. كان زمان بقى الكلام ده دلوقتي ما بقى ما عايش ما عايش الصحراوي كده - 00:32:34

ماشي في الطريق الصحراوي سحرة وحر وما فيش مائة ولا فيه بشر لقي طريق يمين كده في زروع وثمار وظلال ومية وبشر واستراحات فدخل يمين الطريق يمين ده طريق جميل - 00:32:53

لكن مش موصل فهمتني ازاى هو ده اللي انا بقوله ان ممكن تبقى فيه حاجة في الطريق جميلة جدا بس ما توصلش ودي مشكلة البدع البدع البدعة ممكن تبقى من وجهة نترك شئ طيب - 00:33:25

شئ جميل يعني بيقلولوا عليه الذكر بالاسم المفرد يقول لك اقعد بالليل كده الاوضة يا لطيف يا لطيف ميت الف مرة هتقول لي وانا جربتتها الواحد طابير الكلام جميل - 00:33:53

لكن مش موصل لان النبي ما عملش كده وربنا قال لنا اذكروا الله ذكرنا كثيرا وقال لنا واذكر اسم ربك. ده الدليل بتاعهم وتبتل اليه تبتيل ان احنا نقول بسم الله آآ باسم واحد يا لطيف او يا الله او - 00:34:32

هو هو الى اخره. من اللي هم بيقلولوا عليه لكن النبي عمل كده يبقى متفقين ان اي حاجة ما يعملهاش النبي ولا يقرها ما تلزمناش حتى لو كانت الحاجة دي الجميلة - 00:34:55

حتى لو كانت الشئ ده اللي انت بتقول عليه رائع ومن وجهة نترك موصل مستحدثة لا تجوز لان لما ربنا قال لنا اذكروا ادانا سيدنا النبي اللي يعلمنا نذكره ازاى - 00:35:19

قال لنا صلوا كما رأيتموني اصلي خلينا خذوا عني مناسككم قال له ابو بكر الصديق قال لسيدنا عمر ايه الزم غرزه هو ده وراء سيدنا النبي. فعشان كده بقول ان هدفنا - 00:35:37

من دراسة مدارج السالكين هدفنا معرفة الكشف عن منازل السيرة. معرفة منازل السيرة ما قلنا كده هنتعلم ان شاء الله باذن الله من الحلقة الجاية بقى ان اليقظة وبعدين الفكرة - [00:35:55](#)

هذه البصيرة وبعدين القصد وبعدين العزم يبقى دي المحاسبة وبناء التوبة. ليه؟ علشان اقول للشباب النهاردة اللي كان ماشي مع بنات بلاش ماشي مع بنات ولا بيدخن ولا بيقتد قدام القنوات الرديئة ولا بيدخل على النت في القنوات في مواقع القدرة سيبك من كل ده هو - [00:36:14](#)

وانا مش ما كانش بيصلي لأ لأ كان بيصلي بس ما كانش يعرف ربنا كان غافل هيبدأ يترقى في الايمان. ازاى يترقى؟ هقول له بقى اليقظة هي انزعاج القلب لروعة الانتباه - [00:36:36](#)

من رقدة الغافلين وهي على ثلاثة مراتب المرتبة الاولى لحز القلب الى النعمة على اليأس من عدوها والوقوف على حدها ومعرفة المنة بها والعلم بالتقصير في حقها والمرتبة الثانية والمرتبة الثانية - [00:36:54](#)

مطالعة الجناية. والوقوف على الخطر فيها والتشمير لتداركها وطلب النجاة بتمحيصها والدرجة الثالثة معرفة الزيادة والنقصان من الايام على الظن بها بتعمير باقيها واستدراك فائتها الكلام واضح اه واضح. زي الفل - [00:37:20](#)

لأ الشيخ انت هتوهنا ولا ايه عايزين نمشي لربنا ترجم طب ادفع بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. كسبنا منك الصلاة على النبي والمنزلة دي بقى اللقاء القادم باذن الله. لكن - [00:37:49](#)

دلوقتي عايزين نكمل بس ايه ان نمرة واحد معرفة منازل السيرة اثنين الكشف عن عيوب النفس وافات الاعمال ومفسداتها لما يجي الكلام معنا بقى عن النفس اسمع اخطر كلمة سمعتها في حياتك - [00:38:05](#)

النفس عدو اصلي الله سبحانه وتعالى نفس امارة الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وتسمع ان سيدك النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يخطب خطبة - [00:38:45](#)

الا ويقول فيها ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا نسمع كلمة ابن القيم وقد تستولي النفس على العمل الصالح فتصيره جندا لها فتصول به وتطغى فتري الرجل اعبد ما يكون - [00:39:20](#)

ازهد ما يكون اروع ما يكون وهو عن الله ابعد ما يكون هي دي اخطر حاجة تقابلها في حياتك وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامدة هو ده الخطر الداهم - [00:40:06](#)

قل هل ننبئكم بالآخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا هو ده الضياع الاليم الحديث اللي احنا قلنا عليه يشيب عبدي علمتك العلم ماذا عملت فيه - [00:41:02](#)

علمته من اجلك يا رب كذبت هي دي اللي احنا بندور عليها عن غوائل النفس وافات النفس وعيوب النفس ومفسدات الاعمال ده الهدف القضية مش انك بس بتصلي وخلص وتصوم وخلص - [00:41:58](#)

خطر الصلاة دي رايحة فين والصيام ده ليه مطالب العلم ليه وتعليم العلم ليه هو ده الاله من صورة العمل الهدف الاول معرفة منازل السيرة والهدف الثاني الكشف عن عيوب النفس - [00:42:42](#)

شفت الرجل الثاني ربنا قال له اتيتك المال ماذا عملت فيه قال يا رب ما عرفت وجهها تحب ان ينفق لك فيه الا انفقت فيه لك قال كذبت كذبت انفقت - [00:43:26](#)

ليقال جوا يبقى القضية الرجل انفق ولا ما انفقش؟ انفق وانفق في اللي ربنا بيحبه ولا بيكرهه؟ في اللي ربنا بيحبه امال المشكلة ايه المشكلة انه انفق في اللي ربنا بيحبه - [00:43:59](#)

لان هو عايز كده بيحب كده فانفق لربنا لنفسه هو ده الخطر ودي اللي زي ما ابن الجوزي بيقول تحتاج الى مناقش فطنة كنت في خطبة الجمعة بقول انظر في المرأة - [00:44:22](#)

بقول ان اخطر حاجة في الدنيا انك تبقى ماشي في الشارع كده وتلاقي الناس بتبص لك وتبتسم يبص لك ويضحك يبص لك ويطببط عليك ويمشي وانت مش عارف في ايه. فلما روحت البيت بتبص في المراية لقيت في بقعة سودا ولا بقعة حمرا -

ولا بقعة خضراء في وشك؟ انت مش شايفها وكل الناس شايفنها هو ده الخطر ان تبقى فيك عيوب وانت مش شايفها قال محمد بن المنكدر اية من كتاب الله ابكتني - [00:45:13](#)

وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون اول خوف من دي انك تيجي يوم القيامة يفاجأ في حاجات ما كنتش عامل حسابها ما كنتش متوقعها ثلاثة يبقى الاول معرفة - [00:45:47](#)

منازل السير اتنين لمعرفة منازل السير ليه؟ لكي لا تضل ولا تخطئ ولا تضيع اتنين الكشف عن عيوب النفس وافات الاعمال ومفسدات الاعمال ثلاثة معرفة معاني الاسماء الصفات حقائق التوحيد - [00:46:26](#)

والمعرفة يا جماعة في آآ العلم والعمل بالعلم قضية في العمل الحسن البصري يقول العلم علما علم على اللسان وذلك حجة الله على ابن ادم فاذا رسخ في القلب نفع - [00:46:55](#)

الكلام سهل و تعلم هذا الكلام سهل وحفظ هذا الكلام وترديده وكل حاجة من دي سهلة لكن العمل به بقى يعني انا عمال اكلمك على افات النفس والاخلاص والانس بالله والاخبار والخشية والسكينة والخشوع - [00:47:43](#)

المعاني الجميلة الرائعة دي الكلام عنها سهل لكن فين المعاني دي حقيقة في حياتنا مش سيدك النبي والحديس الحديس حسن ان شاء الله كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت مؤمنا - [00:48:12](#)

قال ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ايمانك يبقى فيه كلام وفي حقيقة الكلام ده هو ده اللي انا بادور عليه معك عايزين نعرف ربنا وعشان كده هننتقل للنقطة الثانية هي كانت نمرة واحد - [00:48:38](#)

تحديد الهدف من السير الى الله. اتنين الفرق بين العلم والمعرفة ربنا سبحانه وتعالى ذكر في القرآن لفظ المعرفة واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعيينهم تفيض من الدمع من - [00:49:06](#)

ما عرفوا من الحق يقولون ربنا امانا فاكبتنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما الا ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين هي دي اما عرفوا من الحق - [00:49:37](#)

فلما عرفوا الحق ايه ترى اعيينهم تفيض من الدمع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع لصدرة ازيز كازيز المرجل شدة البكاء كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:50:40](#)

اذا صلى بالناس لا يكاد يسمع صوته من كثرة البكاء كان عمر بن الخطاب في خديه خطان اسودان من كثرة البكاء كان عبدالله بن عباس تحت عينيه مثل الشراك البالي - [00:51:18](#)

من كثرة البكاء هو ده اللي يعرف الحق واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعيينهم تفيض من الدمع من ما عرفوا من يقولون الشاهدين نؤمن بالله يدخلنا مع القوم - [00:51:52](#)

الصالحين يا سابو الله قالوا وقالوا وقالوا واثابهم الله بما قالوا هم دول اللي عرفوا الحق واخرون قالوا وقالوا ولعنوا بما قالوا هي دي معرفة الحق الفرق بين المعرفة - [00:53:19](#)

والعلم كما يقول اصحاب الكلام في السير الى الله سبحانه وتعالى ان العلم والعلم النظري المعرفة هو العمل بهذا العلم ان ربنا فرق بينهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. ادي العلم وادي العمل - [00:54:35](#)

وتبويب الامام البخاري باب العلم قبل القول والعمل واتعلم وبعدين يعمل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر ادي العمل لازم العلم الاول وللازم علم الكتاب والسنة وللازم معرفة الحق - [00:55:04](#)

في فهم الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح رضوان الله عليهم اجمعين عشان ما تغلطش طريق عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايضا عن المعرفة الذين اتيناهاهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابا - [00:55:30](#)

اللي اتيناهاهم الكتاب عارفين القرآن زي ما هم عارفين ولادهم او كما قال معظم يعرفون يعرفون سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. كما يعرفون ابناءهم بس دي الفرق بين العلم - [00:56:04](#)

ما هو قال الكتاب كانوا عندهم علم ما اغنى عنه لكن لما يعملوا به يبقى دي المعرفة الحقيقية فالمعرفة الفرق بين العلم والمعرفة
المعرفة عندهم العلم الذي يقوم العالم بموجبه - [00:56:25](#)

ومقتضاه العالم الذي عمل بعلمه له عشر صفات معي بتكتب نمرة واحد ان يكون عالما بالله عرف الله باسمائه وصفاته وافعاله ان لله
تسعة وتسعين أسماء من احصاها دخل الجنة - [00:56:55](#)

القضية مش قضية انه يحفز الاسماء ونغنيها الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام والمؤمن والمهيمن العزيز الجبار المتكبر بقت
غنة بقت لعبة. مش مش ده وانما يعرف يعني ايه اسم الله المؤمن - [00:57:36](#)

قل لي يعني ايه اسم الله المؤمن وانه يعيش هذا الاسم هذا الاسم مقتضيات دلالة التضمن ودلالة مطابقة ودلالة التزام بكل اسم كل
اسم له مقتضى واسر عليك وحز من التعبد بهذا الاسم - [00:58:03](#)

قل لي اسم الله البر يعني وايه اسره في حياتك؟ وايه تأسيده على قلبك لما تسمع عمل ايه اسم الله البر في قلبك هو ده العالم
العالم اللي يعرف ربنا - [00:58:46](#)

مش حافز الاسماء وبيجادل عن الصفات وبس. لأ يعمل. اتنين ان يكون عالما بالطريق الى الله تفاصيلها وافاتها وقواطعها احنا بنقول
الشيخ اللي مشي الطريق لربنا قبلك مشي عانى في الطريق قبلك - [00:59:39](#)

عرف الطريق لازم يكون مشيها مشيها كلها من اولها لآخرها علشان لما ياخذ بايدك يبقى عارف الطريق دي كويس احنا قلنا في
الطريق الى الله لابد من دليل وصاحب سيدنا النبي لما اراد انه يهاجر من مكة للمدينة خد معه دليل - [01:00:19](#)

عبدالله بن اريقط كان خريج خبير بالطرق والدروب انت في الطريق لربنا محتاج شيخ ذو بصيرة نافذة عليم خبير ولا يبنك مسل
خبير خبير بطريق الى الله الدروب والمسالك وبالقواطع - [01:00:47](#)

وبالافات للعالم عشان كده قالوا لا تأخذ العلم من صحفي ولا ولا القرآن من صحفي اللي ما اتعلمش على ايد شيخ ليه لان العلم ان
كان وقد اودع الكتب الا ان مفاتيحه - [01:01:16](#)

في صدور الرجال بايدي المشايخ القضية مش انك انت تجيب كتاب تقراه مش في الكتب هي دايم اقول هناك علوم لا تتعلم من
الكتب هناك علوم لا تتعلم الا من الذل - [01:01:46](#)

بين يدي المشايخ هناك علوم يا اخوة لا تتعلم الا من المرض هناك علوم لا تتعلم الا من السجن مش كل حاجة في الكتب هناك علوم لا
تتعلم الا في البلاء - [01:02:09](#)

اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب يبقى عالم بالله اتنين عالم بالطريق الى الله. ثلاثة له حال مع الله تشهد له بالمعرفة يا جماعة اللي انت
شايفه ده حاجة واللي عند ربنا - [01:02:38](#)

الله اعلم به العلم مش في الشهرة ولا بكثر الكلام ولا بحب الناس ولا بشهادة الناس العلم قدر عند الله القيمة عند عالم بقول لابني كان
عايز يصلي امام في رمضان - [01:03:06](#)

اقول له يا ابني الاعمالنا الزاهرة دي امامة والخطابة والدروس الاعمال اللي الناس شايفها دي الزاهرة لو سلمت من حظ النفس
وشهوة التصدر حب الزهور وحب مدح الناس وحب حب الناس - [01:03:40](#)

سلمت من كل هذه الافات من الرياء والسمعة وحب المحمدة وحب حظ النفس لو سلمت من كل هذا لا اجر ولا وزر لحد ما يتحقق
فيها الاخلاص والصواب عشان تقبل عند الله - [01:04:14](#)

اللي نحرض عليه ونعمل به وليه احوال الخلوة بينك وبين ربنا لوحك اقرا جزئين صلي ركعتين نضوم يومين تصدق بقرشين استغفر
لك شوية تهلل شوية بينك وبين ربك دمتين دعوتين - [01:04:35](#)

هو ده اللي هينفع يوم القيامة اما المولد اللي احنا فيه ده الله اعلم به اللهم استرنا ولا تفضحنا اللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل
اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن - [01:05:15](#)

اللهم اعنا على زكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم الهما رشدنا وقنا شر نفوسنا اللهم انا نعوز بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [01:05:46](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اللهم انا نعوز بك ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم اللهم تقبل اعمالنا اللهم اجعلنا من

عبادك المخلصين واحد عرف الله - [01:06:32](#)

اتنين عرف الطريق الى الله ثلاثة له حال مع الله ودي اللي قلناها يبقى في الخلوة ركعات بينه وبين ربنا ما حدش يعرف عنهم حاجة

له عبادة بينه وبين ربنا - [01:07:23](#)

اربعة ثم صدق الله في معاملته مش عايز ادخل في مقام الصدق والصديقية دلوقتي لكن خلاصة الكلام ان الصادق قيل للامام احمد

كيف نجوت من سيف المعتصم ودنانير المتوكل المعتصم عرض احمد الامام احمد بن حنبل - [01:07:49](#)

في محنة خلق القرآن على السيف تلت مرات قل القرآن مخلوق والا نقتلك هندحك نقطع رقبتك ويقول لا اقول ثلاث مرات السيف

على رقبتك ولما انقشعت المحنة وجيل متوكل بعث للامام احمد يوم ما خرج من السجن خمسين الف دينار - [01:08:39](#)

فرفض انه يقبلها وردها فيقولوا الامام احمد ازاى نجوت من فتنة الضراء وفتنة السراء كيف نجوت من سيف المعتصم ودنانير

المتوكل قال يا بني لو وضع الصدق على جرح الصدق - [01:09:12](#)

الصدق الامام احمد يقول الصدق نور عظيم في يدك ترى به حقيقة الاشياء الصدق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الكل

بيتكلم والكل بيقول والكل بيحكى والكل بيدعي - [01:09:51](#)

وفي المحن يتبين الصادق من الكذاب مش بالكلام هي طيب صادق مع الله مع الله فاذا عزم الامر فاذا واذا عزم الامر فلو صدق الله

لكان من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله - [01:10:47](#)

من المؤمنين. بعض المؤمنين رجالة صدقوا ما عاهدوا الله عليه. واحد عرف الله اتنين عرف الطريق الى الله ثلاثة له حال مع الله.

اربعة صدق الله في معاملته خمسة ثم اخلص لله في قصده ونيته - [01:11:49](#)

سنة ثم انسلخ من اخلاقه الرديئة وافاته سبعة ثم تطهر من اوساخه وادارانه ومخالفاته. تمنية ثم صبر على احكام الله في نعمه

وبلياته هنقول لك ان في الطريق الى الله - [01:12:14](#)

اذا صدقت فلا بد ان تبلى قيل للامام الشافعي الرجل احب اليك ان يمكن او يبلى قال لا يمكن حتى يبلى قال ربي واحق القول

قول ربي يا حسبي الناس ان يتركوا ان يقولوا امين - [01:12:47](#)

الا وهم لا يفتنون ولقد فتن الذين من قبلهم ان الله الذين صدقوا ولا يعلم ان الكاذبين العالم هيبان بقى لما يبلى بتقرأ في سير السلف

تلاقي كل واحد من السلف - [01:13:26](#)

باب في سيرته كده اسمها محنته لازم يفتلى لما يسبت في النعم وفي البلاء لان بعض الناس بيثبت في البلاء ويزل عند فتنة السراء

قال ابتلينا بالضراء فصرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر - [01:14:16](#)

النهاردة الناس مع بريق السيوف وبريق الذهب النهاردة الناس مع اول فتنة سراء لو ربنا وسع عليه شوية يضيع اوفتني الضراء لو

هدد يضيع بقى الجبن والجبن بقى الحالة الحزر والخوف من الازى - [01:14:50](#)

والهلع والحزر والخوف على الدنيا يضيعوا الدين العالم ودين الداعية الثبات عند فتنة السراء وعند فتنة الضراء من صفات العالم

الرباني تسعة ثم دعا الى الله على بصيرة بدينه واياته - [01:15:43](#)

دعا الى الله على بصيرة وكل اللي فات بقى بعلمه بالله وعلمه بالطريق الى الله وعلمه بايات الله وحاله مع الله وصدقه في معاملته

واخلاصه في قصوده ونياته بعد تطهره من اخلاقه الرديئة وتطهره من افاته ومخالفاته - [01:16:18](#)

صبره على البلاء ومع النعم يبدأ يدعو بكل ده انسان صنع السهر فसार الى الله يدعو بحاله قبل مقاله الشيخ من نفك بحاله قبل مقاله

ونفك بلحظة قبل لفظه ثم - [01:16:42](#)

جرد الدعوة اليه وحده انا بقول ان في ناس بيدعوا لنفسه مش الى الله يدعو الحاجة مش الى الله هي دي المشكلة الكبيرة العالم ده

الي احنا وصفناه عشر نقاط - [01:17:22](#)

يدعو الى الله احنا كده مع شديد الاسف اخدنا بس نقطتين من الخمسة بتوع النهاردة او ثلاثة خدنا اخدنا ثلاثة خدنا اتنين اخدنا

النقطة الاولانية اللي هي تحديد اهداف السير الى الله - [01:17:53](#)

النقطة الثانية الفرق بين العلم والمعرفة والصفات العالم بالله اللي احنا ناخذ منه كان ده قصدي ان مش اي حد ناخذ من ولا اي حد

نسمع منه ولا اي حد نتعلم منه - [01:18:16](#)

لأ لازم صفات للعالم الرباني اللي اسمه عالم وسط المولد والهيصة والزيطة اللي الناس عايشة فيها النهاردة نحتاج نعرف نفسك في

مين ناخذ من ميين بنصدق ميين ؟ زكرت لك صفات العالم - [01:18:39](#)

باقي معنا ثلاث نقط قبل ما ندخل في المدارج الاولانية انواع السير والثانية ترتيب المقامات والثالثة حتى متى نربي ييجوا معنا اول

الحلقة الجاية بازن الله تعالى عشنا وكان لنا عمر - [01:19:03](#)

احبكم في الله استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ. محمد حسين -

[01:19:23](#)